

فازت بجائزة
أفضل صوت

خديجة العتيبي مهندسة ديكور وأعدة

•• مهندسة الديكور الصغيرة خديجة العتيبي.. موهبة أخرى تشتعل ألقاً وتوقاً إلى العطاء في مجال الديكور، مثلما هي متألفة أيضاً في مجال كتابة القصة والإنشاد. وتعرف خديجة بفضل معلمتها «نجوم الشهري» في اكتشاف موهبتها ورعايته، كما تقر بفضل والديها عليها، والدها الذي لبي احتياجاتها الخاصة بموهبتها، ووالدتها التي أحسنت تربيتها ورعايتها.

•• تقول خديجة إنها تتمنى أن تصبح مهندسة ديكور عندما تكبر، لأنها تحب أعمال التصميم والديكور، وتفتخر بأنها نفذت ديكور ركن الطفل المعاق بمدرستها، كما صممت ديكور معرض رسومات الحفل الختامي.

•• فازت خديجة بجائزة أجمل صوت في برنامج «هيا نتسابق» وشاركت في أداء أوبريت صقر «العروبة»، وتهوى العمل على الكمبيوتر، وممارسة رياضتي السباحة والسلة، وكتابة القصص القصيرة. وتؤكد خديجة أن «الجيل الجديد» هي من علمتها وشجعته على الكتابة والتعبير عن أفكارها.

•• وفي ما يلي نقدم لأحبائنا الصغار. تفاصيل ما دار في لقائنا مع الموهبة الصغيرة خديجة العتيبي:

• خديجة.. سمعنا أن لديك موهبة في تصميم الديكور.. حدثينا عن هذه الموهبة الجميلة؟

- نعم أحب التصميم والابتكار وأعمال الديكور الداخلي، وأمارس هذه الهواية في منزلنا وغرفتي، كما أستثمرتها في معارض المدرسة السنوية، ولدي القدرة على التجديد الدائم لكل ما أقدمه من أعمال.

• كيف اكتشفت في نفسك هذه الموهبة.. وما هو أول ديكور قمت به؟

- اكتشفت هذه الموهبة عندي معلمة التربية الفنية الأستاذة نجوم الشهري وأنا في الصف الثالث الابتدائي عندما كلفت جميع طالبات الصف بإعادة ترتيب محتويات غرفة الرسم، وكل طالبة أسند إليها جزء من الغرفة وعندما انتهينا أعجبت معلمتي بالجزء الذي قمت بترتيبه، وقالت بحق أنت مبدعة وترتيبك جميل جداً رغم صغر سنك، ومن بعدها اهتمت بي اهتماماً بالغاً، وكانت كثيراً ما تستدعيني لمساعدتها في غرفة الرسم.

وبالنسبة لأعمال الديكور التي قمت بها، هي بسيطة وحسب سني والخامات المتوفرة لدي، وأتذكر أول ديكور صممته لمعرض الرسومات المصاحب لحفل آخر العام عندما كنت في الصف الخامس، وقد استغرق شهراً كاملاً من العمل المتواصل، كانت زميلاتي يقمن برسم اللوحات الجميلة وأنا أصمم لها البراويز والأرفف التي ستعرض عليها، وأزين جدران المعرض.

وقد استخدمت الكثير من الخامات، منها ورق التصدير الملون والشرائط الورقية والأحجار والقواقع، وبعض اللعب الفارغة التي نعيد استخدامها بأشكال متعددة.

وقد زار المعرض عدد من المشرفات التربويات وزائرات المدرسة فآثنت كثيراً على ما شاهدته، وسجلن إعجابهن بالصورة الجميلة التي خرج بها المعرض بأيدي طالبات المرحلة الابتدائية.

وقد فرحت معلمتنا نجوم، وكذلك مديرة المدرسة بهذا الاطراء من المشرفات والزائرات، وتم تكريمنا بشهادات شكر من إدارة المدرسة وأقاموا لنا حفلاً بهذه المناسبة.

• هواية جميلة بالفعل وحديثك مشوق.. هل قمت بتصميم هذا المعرض فقط أم أن هناك أعمالاً أخرى؟

- هناك أعمال أخرى كثيرة نقوم بها على مدار العام الدراسي، ونحن نعمل في كثير من المواقع كالفصل والمعمل، بالإضافة إلى غرفة الرسم التي نجدد محتوياتها كل أسبوعين

تقريباً، ولكن هناك عملاً أفتخر دائماً بأني قمت به وهو «ركن الطفل المعاق» في مدخل المدرسة الرئيسي، وقالت الأستاذة نجوم: هذه مهمة كبيرة يجب أن تكوني كفتاً لها يا خديجة، وسأساعدك أنا وزميلاتك.

أخذت بشراء مجموعة من الخامات والبحث عن بعض المستلزمات، وبدأنا في كتابة نبذة عن جمعية الأطفال المعاقين بخط جميل ومرتب ووضعناها جانباً، ثم كتبنا كلمات مجموعة من أناشيد الأطفال، واستعنت ببعض الصور المعبرة والرسومات، كما كتبت موضوعاً عن سفيرة الأطفال المعاقين المحبوبة «رشا العتيبي» ووضعت لها صورة كبيرة أخذتها من إحدى المجلات.

وبعد أن جهزت كل مواضعنا بدأت عمل الديكور الذي أعشقه وأتقن فيه، فصممت ديكورا جميلاً لهذه المواضع، وقمت بتعليقها بشكل مرتب ومتناسق، ثم وضعت اللمسات الأخيرة من خلفيات وقطع زجاج ملون وبعض نشارة الخشب على كل جوانب الركن، فكرمت بشهادتي شكر وإشادة من مشرفة التوجيه، ومن إدارة المدرسة، ووضعت المديرية لوحة صغيرة في أعلى الركن كتب عليها من تصميم مهندسة الديكور الصغيرة خديجة العتيبي، فكدت أطير من الفرحة راجية أن تتحقق أمنيته وأصبح مهندسة ديكور. إن شاء الله - عندما أكبر.

• هل لديك هوايات ومواهب أخرى؟

- نعم أحب الإنشاد كثيراً ودائماً ما يصفون صوتي بأنه جميل، وأشارك دائماً في كثير من برامج الأطفال الإذاعية، وقد فزت بجائزة أجمل صوت في برنامج «هيا نتسابق» الذي يبث من إذاعة جدة، وقد شاركت بأداء أوبريت «صقر العروبة» للنجمة رشا العتيبي، التي أحفظ كل أناشيدها الجميلة وأردها دائماً، كما أهوى الكمبيوتر وأجيد تشغيل كثير من البرامج وأمارس رياضة السباحة وكرة السلة وأحب كتابة القصص القصيرة، ولدي الآن خمس عشرة قصة أتمنى أن أنشرها في مجلتكم كي لا تموت هذه الموهبة.

• حسناً.. ولكن حدثينا: متى بدأت في كتابة القصص.. وهل تذكرين أول قصة كتبتها؟

- قد لا تصدقون إن قلت لكم إن مجلتي «الجيل الجديد» هي من شجعتني على كتابة القصص وهي أيضاً من علمتني، إنني من أشد المتابعين للجيل الجديد، فمنذ خمس سنوات وأنا أحتفظ بمعظم أعدادها في مكتبة غرفتي، ويشدني كل ما ينشر فيها، وخصوصاً القصص القصيرة للكاتب المبدعين

الذين لا تصدقون إن قلت لكم إن مجلتي «الجيل الجديد» هي من شجعتني على كتابة القصص وهي أيضاً من علمتني، إنني من أشد المتابعين للجيل الجديد، فمنذ خمس سنوات وأنا أحتفظ بمعظم أعدادها في مكتبة غرفتي، ويشدني كل ما ينشر فيها، وخصوصاً القصص القصيرة للكاتب المبدعين

• «الجيل الجديد»
علمتني وشجعتني
الفضل لمعلمتي في
اكتشاف موهبتي

الصغار، ودائماً ما أقرأها أكثر من مرة، وقد بدأت أحاول أن أكتب مثلهم، وأستفيد من طريقة أساليبهم في سرد القصة، وبالفعل وجدت نفسي قد ألفت أول قصة وهي بعنوان «الأولاد الثلاثة»، ثم واصلت كتابة عدد من القصص عن مواضيع مختلفة بتشجيع من والدتي يحفظها الله.

• تشكر يا خديجة على هذا اللقاء الشيق، ونتمنى أن نرى لك كثيراً من الأعمال والقصص، وأن تصبحي من كبار المهندسات والكاتبات، بإذن الله..

- أنا من يشكركم على هذه المقابلة التي أسعدتني كثيراً، وعلى تشجيعكم المستمر لكل الأطفال، وإخراج ما بداخلهم من مواهب، كما أجد لها فرصة لأهني جميع العاملين في «الجيل الجديد» وأسرة التحرير على ما تحققه المجلة من نجاح متواصل، وشهرة عالية بين الأطفال حتى أصبحت المجلة الأولى لكل الأطفال.

وأشكر أبي الغالي على تلبية كل ما أحجته، وأمي الحبيبة على تربيتها وحسن رعايتها، كما أشكر أستاذتي الفاضلة «نجوم الشهري» على كل ما قدمته من أجل إبراز موهبتي، ولا أنسى الأستاذة الغالية «حصه الشويعر» وكل من شجعتني ووقف بجانبني وشكراً مرة أخرى لكم.